



40233 – صديقتها تصاحب الرجال وتفعل المعاشي وترفض النصيحة فما العمل ؟

السؤال

أنا طالبة جامعية ، لي صديقة لا تحافظ على الصلاة ، وعنيدة ، لا تقبل النصيحة ، ولا تستمع إلا للأغاني ، لها صديقة سوء ، وترفض الابتعاد عنها ، ولا تذهب في الإجازات إلى البيت إذا لم تذهب صديقتها هذه ، ومن خلال موقف تعرضت هي لها تعرفت في الجامعة على مجموعة من الشباب بحجة مساعدتهم ، وهي تراسلهم وتتكلم معهم ، وعندما تخرج لا بد أن تتزين وتضع العطر ، مع العلم بأنها تعرف حكم ذلك ، حاولنا نصحها ولكنها ترفض النصيحة ، مازاً أفعى لمساعدتها ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

الدراسة المختلطة بين النساء والرجال محَرَّمة ، وهي تسبِّب فساداً عريضاً للمجتمع ، وما تقوله الأخت السائلة هو جزءٌ يسير من نتائج الاختلاط المحَرَّم .

وإننا ننصح كل من يريد الحفاظ على نفسه ، ويريد عدم الوقوع فيما حرم الله أن يتبع عن هذه الأماكن المختلطة قدر المستطاع سواء للدراسة أم للعمل ؛ لما فيها من مخافة للشرع ؛ ولما تؤدي إليه من مفاسد .

ثانياً :

ما ذكرته السائلة من حال صديقتها مما يُؤسف له ، فنسأل الله أن يهديها ويردها للحق ، وأما واجبكم تجاهها فهو النصح والإرشاد ، وتنذيرها بالله وأن الموت حق ، وهذه الدنيا لا تدوم لحي سوى الله .

وقد خلق الله الجنة لمن أطاعه ، وخلق النار لمن عصاه .. فإن استجابت للنصح والإرشاد فالحمد لله ، وإن أبَت إلا العصيان وسلوك سبيل الشيطان فقد قال الله تعالى : ما على الرسول إِلَّا البلاغ **المائدة / 99** ، وقال : **وَذَكْرُ فِي الذِّكْرِ تَنْفُعُ الْمُؤْمِنِينَ** وقال : **فَذَكْرُ إِنَّمَا أَنْتَ مَذْكُورٌ** . لست عليهم بمسطر الغاشية **/ 21-22** ، وقال : **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يُضْرِكُمْ مِّنْ ضُلُلٍ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ)** **المائدة / 105** .

واحرصي على البحث عن رفقة صالحة تعينك على الحق وتدرك عليه ، وإياك و مجالس السوء وقرناء السوء فقد قال الله تعالى : وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويُستهزئ بها فلا تقعدهم معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم



إذاً مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً النساء / 140 .

والله الموفق .